والرابعة لا تقولوا في ابي بكر الصديق ولا في عمر ولا في عثمان ولا في علي إلا خيرا قولوا تلك امة قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم .

قال المؤلف هذه الأحاديث كلها لا تصح اما حديث علي عليه السلام ففيه الحارث قال ابن المديني كان كذابا وفيه فرات بن سليمان قال ابن حبان منكر الحديث جدا يأتي بما لا شك انه معمول .

واما حديث ابن مسعود ففيه عمر بن الصبح قال ابن حبان كان يضع الحديث وأما حديث ابن عمر ففي طريقه الأول عثمان بن عبدالرحمن قال يحيى ليس بشيء كان يكذب وقال البخاري والنسائي والرازي وأبو داؤد ليس بشيء وقال الدارقطني متروك وفي الطريق الثاني محمد بن الفضل قال احمد ليس حديثه بشيء حدث عن اهل الكذب وقال يحيى كان كذابا وقال النسائي متروك الحديث وأما الطريق الثالث ففيه وهب بن وهب وقد سبق في كتابنا هذا كان يضع الحديث على الثقات لا يحل كتب حديثه إلا على سبيل الاعتبار وقال ابن عدي له احاديث موضوعة وفي الطريق الخامس ابو الوليد المخزومي واسمه خالد بن اسماعيل قال ابن عدي كان يضع الحديث على الثقات واما حديث ابي هريرة ففي طريق الأول عبدا بن محمد بن يحيى قال